ومبلاء المغيبي والاعما على ناصع الوضوح الاول ولن يقع في الكشف
الروحاني ما هو سواد الاعما في امره في الظاهر بغيبي حال فطرة
الى حر سو حال ولكن يقع فيه منقطع ومجار عن هوائه ما هو الحما
الذي يظهره بلون في الكشف الاعلى وامتا احواله فماخوذ
من موجه الكاشف فان وجد له روحا فهو من تمنى الرحمة وان وجد منه
انقباضا وقاسره غشيان فهو من ممنى المحنة ومطلع الرهبة
واما اجماله وبيانه فمستجلى من جهة اللسان المسموع ان كان اعجميا
فمنتهى امره الى موقف منعجم عينه وان كان عربيا فبحسب بيان كلمه
وانتظامه واعلاه ظاهرا واحسنه اداء ما كان من آي القرآن وسوره
واكثر ما يكون اظهار امر الوقت على وجه البيان المخصوص بكلام
غير القرآن وما وجه بيانه نحو الخاصة كان بشعر موزون وما وجه تلاوته
نحو عامة اهل السلوك كان بكلام منثور صحفي ومما يلقنه الكاشف — ما
من ذلك فنسيه او تردد فيه مما قد كان فلم يحققه في حال الكشف من
مستجلى السمع او غيره من الحواس فهو مما لم يحقق في استقبال امره للكاشف و
منه حظ لم يحل اوانه — واعلم انه كان من شرط خلوص الوجهة — بلغ

٧٦

شرعه

الى تحصيل الحظ على حكم الشرعة التكرمة بكشف ظواهر من عالم ما غاب
عن ظاهر الحس لانه اطلاع على خاص ملكوت من ملك الملك الحميد
فكذلك من ثمرته اعطا حظا وملكه من الاحتجاب عن ظاهر حواس
عامة الناس اما في وقت لامر عارض كمن يحتجب عن عدو او لتمام كاينه
مقام فيه واما في اكثر اوقاته او دايما حتى لا يجد من عالم الظاهر عند
المقتصرين على ادراكه خاصة حتى يعدونه من الموتى كما هو في حال
الخضر عليه السلم ومن جرى مجراه من اقطاب وابدال واحوال تعرض
لبعض الاوتاد والنجباء ومن ينخرط في سلك امرهم حتى ان من له التزام
متوكه — منهم في ظاهر العالم فوجب مشهده في موطن بركة تخص عن للتغدير
بظاهره من اصحابه بمقام له مثال يتقيدون به فلا اسقط لذلك
من اصحابه وخواصه الا من اطلع على ذلك لامر يرجع الى عام حكمة
خاصة او عامة وذلك لانهم ولاة امور وعمال امر الله في الارض
انما — وكانه كما يتم قيام امر ولاة الظاهر بزيادة ظهور على العامة واعتضاد
.مكنة فكذلك مقام امر ولاة الباطن بزيادة علو في الاستبطان والتمكن
في عالم الملك وحظ من الملكوت بما يقوم لهم مقام قوة الاعتضاد

Copyright © King Saud University